

دور فيتامين (د) في تحول مرضى متلازمة المعزولة إكلينيكيًا إلى التصلب العصبي المتناثر (دراسة طولية)

رسالة مقدمة من

الطبيب/ محمد عبد الغفار طه

بكالوريوس الطب والجراحة
ماجستير الأمراض العصبية والنفسية
مدرس مساعد الأمراض العصبية
كلية طب جامعة الفيوم

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه

في

الأمراض العصبية

تحت إشراف

أ.د. هالة عبد المجيد شاهين

أستاذ الأمراض العصبية
كلية الطب – جامعة الفيوم

د. سيد صبحي سيد

أستاذ مساعد الأمراض العصبية
كلية الطب – جامعة الفيوم

د. لمياء إبراهيم داکر

مدرس الأمراض العصبية
كلية الطب – جامعة الفيوم

د. حسام الدين محمود عبد العزيز

مدرس الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية
كلية الطب – جامعة الفيوم

كلية الطب

جامعة الفيوم

2017

الملخص العربي

تعد المتلازمة المعزولة إكلينيكيًا هي الإصابة العصبية الإكلينيكية التي يتم تشخيصها من خلال الفحص السريري والفحوصات الإشعاعية للمريض من أجل التشخيص المبكر بمتلازمة التصلب المتناثر.

الهدف من البحث هو دراسة هل مستوى فيتامين (د) في الجسم قد يرتبط بمرض المتلازمة المعزولة إكلينيكيًا ومن ثم علاقة هذه الظاهرة بما يمكن تشخيصه عبر سلسلة من الفحوصات الإشعاعية مثل الرنين المغناطيسي وفحص استثارة العصب البصري وفحص باسات (مقياس القوة الذهنية). وقد يصبح المرض أكثر عرضة للإصابة بمرض التصلب العصبي المتناثر.

أجريت هذه الدراسة في قسم الأمراض العصبية بمستشفى الفيوم الجامعي على 43 مرضاً مصاباً بمتلازمة المعزولة إكلينيكيًا تم مراقبة الحالات على مدار 12 شهر من يوليو 2014 وحتى يوليو 2015، وقد خضع المرضى للفحص الإكلينيكي الشامل وعمل رنين مغناطيسي وفحص استثارة العصب البصري وسحب عينة فيتامين (د) عند بدء البحث وبعد عام من المتابعة.

وقد أظهرت الدراسة إن مرضى المتلازمة المعزولة إكلينيكيًا يعانون من انخفاض في مستوى فيتامين (د) ذو دلالة إحصائية مقارنة بين البالغين الأصحاء وقد أظهرت أيضًا أن المرضى الذين تم تشخيصهم بمرض التصلب المتناثر بعد عام من المتابعة يعانون من إصابات دماغية بالرنين المغناطيسي للمخ وكذلك انخفاض مستوى فيتامين (د) مقارنة بمرضى المتلازمة المعزولة إكلينيكيًا، كما أظهرت الدراسة مستوى فيتامين (د) قد ينتج عنه تحول مرضى المعزولة إكلينيكيًا على التصلب العصبي المتناثر هو تحت 8 نانو جرام/لتر الذي قد يشكل خطر التحول إلى الإصابة بمرض التصلب المتناثر في وجود التهاب بالعصب البصري وزيادة في عدد الإصابات الدماغية المتناثرة في فحص الرنين المغناطيسي.

ومما تقدم، تبين أن ترابط وجود انخفاض مستوى فيتامين (د) عند مرضى المتلازمة المنفردة إكلينيكيًا قد ينبأ بتحول المرضى إلى التصلب العصبي المتناثر مبكرًا مما يتيح فرصة لحماية المرضى من الإعاقة الناتجة عن المرض ولذلك يوصى بقياس مستوى فيتامين (د)

لمرضى المعزولة إكلينيكيًا كفحص روتيني لمرضى المتلازمة المعزولة إكلينيكيًا وكذلك يوصى بإعطاء فيتامين (د) لهؤلاء المرضى من أجل تأخر تحولهم إلى مرض التصلب العصبي المتناثر

وتعتبر دراستنا هي من أولى الدراسات التي أجريت على وجود ترابط فيما بين مستوى فيتامين (د) ومرضى المعزولة إكلينيكيًا. وهذه الدراسة تحتاج إلى دراسات متعمقة لاحقة لفيتامين (د) وعلاقته بمرضى المعزولة إكلينيكيًا يتم فيها تضمين لمتغيرات كثيرة مثل العامل الجيني وفصول السنة وعوامل مناعية أخرى يتم من خلالها دراسة هذا التطور (سواء ظهور المتلازمة أو تحولها إلى التصلب المتناثر) وتبيان طرق العلاج فيما بعد.